



التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الاستجابة 4 : الصلاة (أحكامها ومقاصدها : أحكام السهو، قضاء الفوائت، أحكام المسبوق)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكّلة

II- النصوص المؤطرة للدرس

III- توثيق النصوص والتعرّيف بها

1-3/ التعرّيف بأبي سعيد الخدري

2-3/ التعرّيف بالإمام مالك

VII- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ الإيضاح اللغوي

2-4/ المضامين الأساسية للنصوص

V- المحور الأول: أحكام السهو

VI- المحور الثاني : قضاء الفوائت

VII- المحور الثالث: أحكام المسبوق

XIX- القيم المستفادة

X- تمارين تطبيقية

1-9/ تمرين 1

2-9/ تمرين 2

X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكّلة

أثناء صلاة سامي للظهور نسي التشهد الأول ولم يتذكره إلا في الركعة الأخيرة من صلاته، فأتم صلاته كما لو أنه أتى به، تم سلم.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في صلاته؟
- وكيف ستتصرف إذا وقعت في الحالة التي وقع فيها؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

نَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذْرِكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أُمًّا أَزْبَعًا فَلْيَطْرُخِ الشَّكُّ وَلْيَبْرُزْ عَلَى مَا اسْتَشَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى حَمْسًا شَقَعْنَ لَهُ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِثْمَانًا لِأَزْبَعٍ كَائِنًا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ».

[رواه مسلم، كتاب: المساجد ومواقع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له]

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ، فَافْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَنْكُم بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، وَلَا تُشْرِعُوهَا، فَمَا أَذْرَكُتُمْ فَصَلُّوْا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوهَا».

[رواه البخاري، كتاب: الأذان، باب: لا يسعى إلى الصلاة ليأت بالسكينة والوقار]

عن زيد بن أسلم رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا رأى أحدكم عن الصلاة أو نسيتها، ثم فزع إليها، فليصلها كما كان يصلحها في وقتها».

[موطأ مالك، كتاب: وقوف الصلاة، باب: النوم عن الصلاة]

III- توثيق النصوص والتعرif بها

1-3/ التعريف بأبي سعيد الخدري

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الأنباري الخزرجي، وهو مشهور بكنيته، ولد قبل هجرة النبي ﷺ إلى يثرب بعشر سنين، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وكان من أفضل الصحابة، حفظ عن رسول الله ﷺ سننا كثيرة، وله في كتب الحديث 1170 حديثا، وكان من نجاء الأنصار وعلمائهم، وقد روى له جماعة من الصحابة والتابعين، توفي سنة 74هـ.

2-3/ التعريف بالإمام مالك

الإمام مالك: هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك حافظ وفقيه ومحدث وأحد الأئمة الأربعة، ولد سنة 39هـ أشهر مصنفاته «الموطأ» توفي سنة 243هـ بالمدينة المنورة.

VII- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ الإيضاح اللغوي

- فليطروح الشك: فليبلغ الشك ولا يلتفت إليه.
- شفعن له صلاته: أي جبرت تلك السجدةتين صلاته.
- ترغيمها للشيطان: إغاظة وإذلاله.

٤- المضامين الأساسية للنصوص

- إبرازه ﷺ ما يجب على المصلي القيام به إذا شك في صلاته بالبناء على اليقين وسجود سجدتين قبل السلام.
- بيانه ﷺ آداب إتيان الصلاة وبعض أحكام المسбوق.
- بيان النبي ﷺ كيفية قضاء الصلاة الفائتة.

٧- المحور الأول: أحكام السهو

سجود السهو: سجدتان يؤديهما المصلي إما بعد أو قبل السلام لجبر ما يحصل في الصلاة من نقص أو زيادة أو شك، وهو سنة مؤكدة سواء للإمام أو المأموم أو الفرد، وهو نوعان:

- السجود القبلي: وهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل السلام إذا نسي سنة مؤكدة أو أكثر وتذكرها أثناء الصلاة، أو شك في عدد ركعات الصلاة.
- السجود البعدي: وهو سجدتان يسجدهما المصلي بعد السلام عند الزيادة في الصلاة سواء كانت من جنسها أو من غير جنسها، شريطة أن تكون هذه الزيادة خفيفة كزيادة سجدة مثلاً أو ركعة أو زيادة شيء خارج عن الصلاة كالكلام، أما إذا كانت الزيادة فاحشة سواء من جنس الصلاة أو غيرها فالصلاحة معها باطلة، أما إذا اجتمعت الزيادة والنقصان في الصلاة فإننا نقدم النقصان على الزيادة فنقوم بالسجود القبلي.

٨- المحور الثاني : قضاء الفوائد

شدد الإسلام على ضرورة أداء الصلاة في أوقاتها، قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}، وحذر من إخراجها عن وقتها لغير عذر، قال عز وجل: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}، وقضاء الفوائد هو الإتيان بالصلاة بعد خروج وقتها، فإذا أخرج المصلي صلاة عن وقتها، وجب عليه قضاوها بكيفيتها كانت أو سرية أو سفرية أو حضرية، وعلى ترتيبها إن كانت متعددة، والمسلم المتهاون في أدائها في وقتها يجب عليه المسارعة إلى التوبة من هذا الفعل.

٩- المحور الثالث: أحكام المسبوق

المسبوق هو المصلي الذي يدخل في الصلاة مع الجماعة بعد أن رفع الإمام من رکوع الركعة الأولى، ومن أدرك الجماعة وهم رکوع فقد أدرك الركعة ومن فاته الرکوع فقد فاتته الركعة.

المأموم غير المسبوق: هو الذي يدرك الإمام قبل الرفع من الرکوع الأول ويحتسب له كل الركعات.

المأموم المسبوق: هو الذي يجد الإمام قد سبقه برکعة فأكثر، فإنه يصلی ما أدركه مع الإمام ثم يتم صلاته بعد أن يسلم الإمام.

وضع الإسلام أحكاماً تتعلق بالمسبوق وبين كيفية إتمامه للصلاة، كما يلي:

- وجوب الدخول مع الإمام في أي حال كان عليها.

• وجوب الالتزام بالكيفية التي علمنا الشرع لإتمام الصلاة، وذلك بالقضاء في الأقوال والبناء في الأفعال. فاما القضاء في الأقوال فيعني أن نجعل ما أدركنا مع الإمام آخر صلاتنا فنقوم لنأتي بأولها، وأما البناء في الأفعال فالمراد منه أن نجعل ما أدركنا مع الإمام أول صلاتنا فنقوم لنأتي بآخرها.

المأموم المعتبر فرداً: هو الذي يدخل مع الإمام وقد رفع من الرکوع الأخير، وبعد السلام يقوم لأداء صلاته كاملة دون إعادة تكبيرة الإحرام.

X- القيم المستفادة

- التوحيد
- الإيمان
- الصبر
- الإخلاص
- المحبة

X- تمارين تطبيقية

1- تمرин 1

الوضعية التقويمية

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى الظهر خمسا، فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال : «وما ذاك» قالوا : صلیت خمسا، فسجد سجدين بعدما سلم.

الأسئلة

1- أحدد الإشكال الذي تطرحه الوضعية.

2- أبين سبب زيادة الرسول ﷺ ركعة في صلاة الظهر، وما فعله لتجاوز هذا الإشكال.

3- أصنف السجدين اللذين سجدهما النبي ﷺ في الصنف المناسب.

4- أستدل بحديث نبوى يعلمنا ما يجب فعله عند الشك في عدد ركعات الصلاة.

2- تمرin 2

الوضعية التقويمية

بقي حارث منشغلًا بأعماله ففاتها صلاة الظهر ولم يتذكرها إلا بعد الأذان لصلاة العصر، فذهب إلى المسجد ليصلِّي مع الجماعة فوجد الإمام قد رفع من الركعة الأولى ثم سجد، فكير حارث تكبيرة الإحرام وسجد مع الإمام.

الأسئلة

1- أبين لحارث ما يجب عليه فعله فيما يخص صلاة الظهر التي فاتها موظفًا مكتسباتي من الدرس.

2- أوظف قاعدة "القضاء في الأقوال والبناء في الأفعال" لأرشد حارثًا إلى الكيفية الصحيحة لإتمام صلاة العصر بعد سلام الإمام.

3- عند دخول حارث في صلاة العصر كبر تكبيرة الإحرام وسجد مع الإمام. أستدل بحديث مناسب على صحة فعله هذا.

X- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم البيئة ومظاهر تلوثها وطرق الحفاظ عليها.